جامعة أسيوط
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم خدمة الجماعة

# بحث بعنوان

# تصور مقترح لاستخدام تكنيكات خدمة الجماعة في تنمية الوعى بالحماية الرقمية لدى الشباب الجامعي

## إعـداد

إيمان فتحي إبراهيم علي
مدرس مساعد بقسم خدمة الجماعة
كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

## إشراف

أ.د / نبيل إبراهيم أحمد
استاذ متفرغ بقسم خدمة الجماعة
كليه الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

أ.م. د /هنداوي عبد اللاهي حسن
استاذ خدمة الجماعة المساعد
ورئيس قسم خدمة الجماعة
بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية
جامعة بنى سويف

د/ علاء صلاح فوزى كيلاني
مدرس بقسم خدمة الجماعة
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة أسيوط

١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م

## مقدمة البحث :

يشهد المجتمع المعاصر ثورة علمية وتكنولوجية عارمة في شتى مناحي الحياة ولقد ادى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال الي وجود نوعا من التواصل الاجتماعي بين الافراد في فضاء الكتروني افتراضي عمل علي احداث تغيير في علاقات الافراد الاجتماعية واشكال تفاعلهم واساليب تواصلهم وسمى هذا النوع من التواصل بمواقع التواصل الاجتماعي التي قربت المسافات بين الافراد والغت الحدود وزاوجت بين الثقافات.

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمشترك فيها انشاء موقع خاص فيه ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين لديهم نفس الاهتمامات ، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر من ارسال الرسائل او الاطلاع علي الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة اخبرهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض. (١)

ومما لا شك فيه ان شبكة الانترنت وما افرزته من مواقع للتواصل الاجتماعي ليست سلبيات كلها كما انها ليست كلها ايجابيات وانما علي قدر ثقافة الفرد وقيمه التي تلعب دورا كبيرا في طريقة استخدامه لهذه الشبكات فإما ان يكون استخدامه لها في الاتجاه الصحيح والمفيد له ولمجتمعه واما يكون استخدامه لها في اتجاه لا يتمشى مع القيم الاصلية والتي يقرها الدين والعرف المجتمعي ، ولقد اشار (Majchrazk & Pereira,2014) الي ان مواقع التواصل الاجتماعي مواقع خصبة لنشر الافكار الضالة ، ونشر العنف ، واستخدام لغة رقمية جديدة علي حساب اللغة الام ، بينما اذا تم استخدامه بضوابط اخلاقية سليمة فإن مردوده التعليمي والثقافي والاجتماعي سيكون كبيرا ونافعا . (٢)

ومن الملاحظ أنه في الآونة الاخيرة بدأ البعض في إساءة استخدام الحرية المتاحة علي المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الانترنت ، من خلال نشر معلومات مضللة أو تغريدات مسيئة تتعمد إهانة أو إساءة شخصيات أو مؤسسات في الدولة ، من خلال ارسال رسائل تهديد أو تشهير الكترونية أو تعليقات مسيئة ، أو الحصول علي معلومات أو صور من اجل ابتزاز الاخرين ، الامر الذي يؤدى إلي عواقب وخيمة تضر بالفرد وبالصالح العام ، أو الدخول علي المواقع الالكترونية غير اللائقة وغير الاخلاقية أو المواقع الالكترونية التي تتضمن محتويات وتيارات فكرية ضارة تمثل تمهيدا للهوية الثقافية .(٣)

ولقد انعكس ذلك بصورة سلبية علي شخصيات الشباب الذين سيقودون عجلة التنمية والتقدم في المجتمع ، والاكثر من ذلك ان العالم الرقمي لم ينطوي الا علي القليل من القواعد الخاصة بالسلوك المناسب وغير المناسب للمواطن الرقمي ، وفي هذا الشأن يذكر ( حسين كامل ، ٢٠٠٣) أن هناك مجموعة من السلوكيات الخطأ تنتج عن تعامل الشباب مع شبكة الإنترنت العالمية ولابد من التدخل بشأن

تعديلها.[٤] فمن السلوكيات الخطأ التي يمارسها هؤلاء الشباب أثناء تعاملهم مع مواقع شبكات التواصل الاجتماعي نشر الأكاذيب وتضليل الرأي العام والحشد الهائل لقضايا ملفقة والتشهير بالأخر ومحاولة الوقيعة بين أفراد المجتمع ، حيث اصبحت اعراض الناس مباحة ، وفي بعض الاحيان التحريض علي القتل دون وجه حق ، وهذا مما يستدعى الحذر الشديد بل الوعي التام عند التعامل مع تلك المواقع .[٥]

ويضيف كل من ( منير الجنبيهي، ممدوح الجنبيهي ،٢٠٠٥) أن من السلوكيات الخطأ عند التعامل مع هذه المواقع هو إرسال الفيروسات عبر الشبكة لتدمير أجهزة الغير ، وهذا ما يسمى بالجرائم الفيروسية .[٦] ويضيف( الغريب زاهر ،٢٠٠٥) أنه قد اشتهرت مؤخراً قضايا الملكية الفكرية وحقوق التأليف والنشر مع انتشار شبكة الإنترنت الدولية حيث تهدد أمن البيانات والمعلومات من قبل مستخدمي الشبكة متمثلة في : سرقة المعلومات وانتهاك خصوصية الأفراد وتعرض البحوث العلمية للسرقة وتزوير الشهادات العلمية وانتحال صفة أشخاص آخرون واخيرا تعرض اجهزة الكمبيوتر والبرامج المحملة عليها للخطر من قبل القراصنة .[٧] وكذلك ما يتعرضون له من مشكلات صحية تتمثل في تعب العين ، الصداع ، الرؤية المزدوجة ، الصور المشوشة ، ارتفاع ضغط العين ، وكذلك الي العديد من المشكلات الأخرى.[٨]

وتأسيساً على ما سبق فعلى المجتمع التصدي بحسم لمثل هذه السلوكيات الخطأ من قبل طلاب الجامعات أثناء تعاملهم مع خدمات شبكة المعلومات الدولية( الإنترنت ) ومنها مواقع شبكات التواصل الاجتماعي للحفاظ على أمن المجتمع أفراداً ومؤسسات ولن يتأتى ذلك سوى بتحقيق الأمن التكنولوجي ؛ وهذا ما أوصت به دراسة " يوسف خليفة ،١٩٩٩" بضرورة وضع معايير وضوابط أثناء التعامل مع شبكة الانترنت لتحقيق الأمن والأمان وكذلك ضرورة اخضاع التكنولوجيا أمنيا لسيادة الدولة .[٩] وما قد أوصت به دراسة " فرج عبده ، ٢٠٠٨ " بضرورة تحرك الدولة حكومة وأفراداً لمواجهة تلك السلبيات بالإعداد الجيد الأفراد المجتمع في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.[١٠]

وبناءاً علي هذا فإن العالم الرقمي قد غير من الاسلوب الذي نعمل ونتعامل به في المجتمع ؛ فنحن نعيش ونعمل ونتفاعل ليس فقط في العالم الطبيعي ، بل ايضا في عالم افتراضي رقمي بلا حواجز ، مما اعطى للمواطنة معنى او شكلا جديدا حيث صارت عالمية في طبيعتها ، وصار جوهرها هو مساعدة المواطنين علي فهم كيف ان التكنولوجيا الرقمية تساعدهم علي ان يصبحوا مواطنين عالميين ولقد مهد ذلك السبيل لظهور مصطلح المواطنة الرقمية .[١١] والذي أشار إليه البعض علي أنه النموذج المثالي للمواطنة في القرن الحادي والعشرين؛ حيث أنه يعبر عن معايير السلوك المناسب والمقبول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا.[١٢]

ومن المهام الاساسية لإعداد أفراد المجتمع لمواجهة عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، هو تنمية الوعي التكنولوجي لكل فئات المجتمع كلا فيما يخصه حيث تأتى عملية تنمية الوعي بالتعامل مع المستحدثات التكنولوجية علي قائمة أولويات تهيئة المجتمع لأفراده لعصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما ينجم عنها من آثار اجتماعية راهنة ، وأن يدرك الفرد الآثار السلبية والايجابية لهذه التكنولوجيا سواء علي مجتمعه أو علي عمله ، وما تتيحه من فرص لإثراء حياته الشخصية والاجتماعية، ثم كيف يمكن استخدامها في مجالات اهتماماته .

وبالتالي فإن عملية وعى الافراد في أي مجتمع علميا وتكنولوجيا لم يعد دربا من الرفاهية والترف ، بل أصبحت تلك الحاجة ضرورة وحتمية فرضتها الظروف الراهنة وذلك لمبررات عديدة من أهمها: طبيعة النظام العالمي الجديد ، واجتماعية كلا من العلم والتكنولوجيا ، وانسانية كلا من العلم والتكنولوجيا.[١٣]

ولذا فإن مجتمعنا المصري في اشد الاحتياج لمهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية ، والتي ينبغي أن تسخر برامجها و أنشطتها المتعددة لرعاية الشباب عامة ، و الشباب الجامعي خاصة في ظل عالم ملئ بالتناقضات الثقافية و الاقتصادية و السياسية و التكنولوجية التي تبهرهم ، و تبعد بهم عن أخلاقيات و قيم المجتمع الذي ينتمون إليه ، أو قد توقعهم في العديد من السلوكيات المنحرفة.

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية إحدى المهن الانسانية التي تعتبر الانسان وحدتها الرئيسية وتتعامل معه من أجل استثمار قدراته وامكانياته للتغلب علي كافة المعوقات التي تحول دون تحقيق أهدافه وذلك للوصول إلي مستوى الأداء الوظيفي الاجتماعي الملائم الذي يمكنه من تحقيق مستويات عالية من التكيف والتوافق مع المواقف الحياتية المختلفة فهي تجند معظم جهودها لخدمة الافراد لمواجهة مشكلاتهم وتساعدهم علي أن يساعدوا انفسهم لكى يصبحوا اكثر تكيفاً مع المجتمع.[١٤] فمهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي تتعامل مع قضايا المجتمع بكفاءة و فاعلية بما لديها من قدرة للتعامل مع تلك القضايا ، و مع مختلف الفئات و من بينها فئة الشباب الجامعي بغرض تقديم الخبرات و البرامج الوقائية و العلاجية و التنموية لمساعدتهم على مواكبة الظروف الاجتماعية المتغيرة ، وذلك لما تتضمنه من مهارات و أساليب فنية [١٥] ، و هذا ما أكدت علية دراسة " فتحي السيسي ، ٢٠٠٣" من أهمية ممارسة الخدمة الاجتماعية مع المهن الأخرى لمواجهة الآثار السلبية للعولمة (كأحدي القضايا المجتمعية المعاصرة ) و التي تؤثر على قيم الشباب الجامعي .[١٦] و هذا ما تؤكده أيضا ما توصلت إليه دراسة " يوسف محمد ، ٢٠٠٤" من ضرورة وضع تصور مقترح يهدف إلى تفعيل دور الخدمة الاجتماعية داخل الجامعة للتعامل مع الآثار السلبية للأنترنت (كأحد المشكلات الناتجة عن القضايا المجتمعية المعاصرة ) و تأثيرها على الشباب الجامعي .[١٧] ويتفق أيضا على ما أكدت علية دراسة " عصام محمود شحاتة ، ٢٠٠٦ " من أن مهنة الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة تستطيع الدخول في كافة مجالات الحياة و

تؤثر فيه ، من خلال مناهجها العلمية وأدواتها المقننة ، تستطيع المساهمة بشكل واضح في قضايا الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع .[١٨]

وتجد الباحثة من ذلك ضرورة تدعيم دور المهنة في اكساب قيم المواطنة الرقمية وتدعيمها للشباب بطرقها المختلفة ؛ وتعد الحماية الرقمية احد مكونات المواطنة الرقمية وتتضمن ثلاث مؤشرات تتمثل في الحقوق والمسؤوليات الرقمية ، الصحة والسلامة الرقمية ، الامن الرقمي ، ومع الاهتمام العالمي بالجماعات واهميتها في تشكيل الاتجاهات والانماط السلوكية وما تمتلكه الجماعة من قوة تأثير وقدرة علي التغيير فالإنسان دائما في حاجة الي الانتماء الي الجماعة .

وطريقة خدمة الجماعة كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تساعد اعضاء الجماعة علي النمو والتقدم وذلك بمساعدة اخصائي العمل مع الجماعات الذي يتيح فرص النمو والتفاعل الجماعي بين الاعضاء ويساعدهم علي تنمية قدراتهم واكتساب المهارات المختلفة ، واستثارتهم للاهتمام بجماعتهم وحثهم علي المشاركة في مواجهة مشكلاتها والعمل معا من اجل تحقيق الاهداف الجماعية.[١٩] حيث انه من خلال الجماعة يتعلم الأعضاء كيف يعملون سوياً من أجل إنجاز أهداف الجماعة، وأيضا يتعلمون كيف يتفاعلون مع الآخرين وجها لوجه في مختلف المواقف في الأماكن والأوقات المختلفة.[٢٠]

وتعمل طريقة خدمة الجماعة على زيادة الوعى الاجتماعي للأعضاء وزيادة شعورهم بالمسئولية الاجتماعية ، واشباع احتياجاتهم واكسابهم المهارات والخبرات الجماعية.[٢١]

وتستخدم طريقة العمل مع الجماعات اساليب ومناهج للتدخل المهني لتعمل علي تدعيم وتطوير وتزويد امكانيات الفرد وقدراته المتاحة لمواجهة المشكلات والصعوبات التي تعوق الاداء الاجتماعي بالاعتماد علي التفاعل الدينامي بين الفرد والجماعة .[٢٢]

ولخدمة الجماعة العديد من البرامج والتكنيكات الخاصة بها أو التي تشترك فيها مع تخصصات أخرى والتي لو تم استخدامها بطريقة صحيحة يمكنها أن تساعد الجماعة علي تحقيق أهدافها بنجاح ، حيث يمكن لأخصائي الجماعة استخدام هذه التكنيكات في تحقيق أهداف الطريقة عن طريق البرامج والأنشطة الجماعية التي يمارسها أعضاء الجماعات التي يعمل معها.

أي أن تكنيكات خدمة الجماعة تحاول تدعيم حياة الأفراد من خلال الخبرات الجماعية المخططة ، فخدمة الجماعة تؤكد قيمة تنمية النفس من خلال التفاعل البناء مع الأعضاء الآخرين في الجماعة ، وهذه العملية تعتمد علي نظريات ديناميكية الجماعة وتشجيع النمو الشخصي والمشاركة الفعالة كأعضاء في جماعة . [٢٣]

وتستخدم طريقة خدمة الجماعة العديد من الوسائل والتكنيكات في التدخل المهني عند العمل مع مختلف الفئات وذلك في سبيل أداء دورها ؛ ونظرا لأهمية تنمية وعى الشباب بحقوقهم وواجباتهم وأهمية توضيح مفهوم الحماية الرقمية لديهم فإن ذلك يتطلب تنوع تكنيكات التدخل المهني التي يستخدمها

أخصائي الجماعة بهدف تنمية معارف وسلوكيات اعضاء الجماعة ليتمكنوا من الحصول علي حقوقهم واداء واجباتهم علي الوجه الاكمل .

وبناءاً علي هذا يمكن لأخصائي العمل مع الجماعات عند عمله مع الشباب ان يقوم بتنمية الحماية الرقمية لديهم كأحد مكونات المواطنة الرقمية من خلال استخدام تكنيكات الطريقة حيث يعمل علي تزويدهم بالقدر المناسب من المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالتكنولوجيا والتي تمكنهم من فهم التكنولوجيا واستخدامها وإدارتها واتخاذ القرارات الصحيحة تجاه القضايا والمشكلات المرتبطة بها والتي يمكن ان تواجهه مما يجعله مواطنا رقميا فعالاً

وبناءاً علي ما تم عرضه تعد المعرفة بالحماية الرقمية كأحد مكونات المواطنة الرقمية ضرورة لمواجهة التطور التقني ووسيلة لتحقيق التنمية المهنية واحداث التغير والارتقاء بمعارف الشباب ، كما تعد التوعية لهم بأخطار ذلك العالم الرقمي ضرورة حياة ؛ ولهذا يجب تعليمهم قواعد الاستخدام حتى نحميهم من الأخطار.

## أولاً: مشكلة البحث

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التوصل إلى تصور مقترح يسهم في تنمية الحماية الرقمية كأحد مكونات المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي من خلال التعرف في البداية علي مؤشرات الحماية الرقمية الثلاث( الحقوق والمسئوليات الرقمية ، الصحة والسلامة الرقمية ، الامن الرقمي) ، وأيضا التعرف على التكنيكات التي يمكن أن تستخدم لتنمية هذه المؤشرات ثم التوصل إلى برنامج مقترح لتنميتها لديهم. وتتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما مؤشرات الحماية الرقمية كأحد مكونات المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي؟
٢- ما التكنيكات التي يمكن ان تسهم في تنمية مؤشرات الحماية الرقمية لدى الشباب الجامعي؟
٣- ما البرنامج المقترح لتنمية مؤشرات الحماية الرقمية لدى الشباب الجامعي؟

## ثانياً: أهداف البحث:-

١- يسعى البحث إلى تنمية الحماية الرقمية كأحد مكونات المواطنة الرقمية وذلك من خلال ثلاث مؤشرات:
- الحقوق والمسئوليات الرقمية .
- الصحة والسلامة الرقمية.
- الامن الرقمي.

٢- التعرف على التكنيكات التي تستخدم في تنمية الحماية الرقمية لدى الشباب الجامعي.

٣- التوصل إلى تصور مقترح لاستخدام تكنيكات خدمة الجماعة في تنمية الحماية الرقمية لدى الشباب الجامعي.

## ثالثاً: أهمية البحث :

١- يعتبر الشباب من أهم الثروات البشرية في المجتمع التي يعول عليهم في تحقيق أهداف التنمية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية مما يستوجب ضرورة الاهتمام بدراسة هذه الفئة.
٢- تزويد الطلاب في مرحلة الجامعة بمفهوم الحماية الرقمية ومؤشراته يعد امرا علي قدر كبير من الاهمية ، فهم في قمة المراحل التعليمية .
٣- ان مهنة الخدمة الاجتماعية ولاسيما طريقة خدمة الجماعة يمكن أن يكون لها دورا فعال في تنمية وعى الشباب الجامعي بالحماية الرقمية من خلال استخدام العملية الجماعية بما تتضمنه من مبادئ ومهارات وموجهات لتصرفات الاخصائي الاجتماعي .
٤- قد تسهم هذه الدراسة في إثراء الإطار النظري فيما يتعلق بكيفية إعداد مواطن الحضاري ذي شخصية متوازنة يمارس حقوقه وواجباته ويشارك بدور فعال في مجتمعه.

## رابعاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في هذا البحث على المنهج الكيفي في تناول المشكلة البحثية وكل ما يتصل بها من متغيرات من حيث جمع التراث النظري والقيام بسرده وتحليله وصولاً الى مقترحات وتوصيات تخدم المشكلة البحثية قيد الدراسة ، وقد استخدمت الباحثة الكثير من المصادر البحثية للحصول على التراث النظري المتصلة بالمشكلة البحثية مثل الكتابات العربية والاجنبية مستخدماً تكنيكات للبحث مثل البحث المكتبي وقواعد البيانات العلمية على الانترنت.

## خامساً: مصطلحات البحث:-

**تحددت مفاهيم البحث في المفاهيم الآتية : التكنيك، الوعى.**

**(١) مفهوم التكنيك:**

عرف( Webster's, 1994 ) التكنيك لغويا علي أنه المهارة في الفن أو في تصنيع شيء ما.[٢٤] وعرفه " Hornby,1995 " بأنه المهارة في الفن أو الرسم وغيرها أو هو الطريقة أو الوسيلة لعمل شيء ما أو هو وسيلة تتميز بالخبرة في اداء عمل معين.[٢٥]

أما من وجهة النظر الاجتماعية فقد عرف " محمد عاطف غيث ، ١٩٩٥" التكنيك بأنه وسيلة لتشكيل السلوك الإنساني ليتناسب مع الانماط السائدة للتفاعل مع الاخرين.[٢٦] ويعرفه " احمد شفيق السكرى،٢٠٠٠" بأنه الوسيلة بل الوسائل الفنية التي يستخدمها الاخصائيون الاجتماعيون في

عملهم. [٢٧] واشار " محمد شمس الدين ،١٩٨٦" الي ان التكنيكات هي تلك " الوسائل الخاصة التي تستخدم لمساعدة الافراد والجماعات لتحقيق الاهداف الشخصية والاجتماعية التي يتقبلها المجتمع الذي يعيشون فيه ، وتتضمن هذه الوسائل اوجه نشاط متعددة كالتمثيل ، والقصة، الاشغال الفنية ، الرحلات، المناقشات، المحاضرات، المناظرات، الندوات وغيرها.[٢٨]

وعرف " ماجدي عاطف ،١٩٩٢" التكنيك في طريقة العمل مع الجماعات بأنه ذلك الاسلوب الذي يستخدمه الاخصائي الاجتماعي في تدخله المهني مع الجماعات لتحقيق اهداف واغراض طريقة خدمة الجماعة .[٢٩] واشار " زعلول عباس ،٢٠٠٣" بأن التكنيك مجموعة من الإجراءات المنهجية التي يستخدمها الاخصائي والتي يمكن من خلالها اشباع حاجات ورغبات الاعضاء وحل مشكلاتهم.[٣٠]

## (٢) الوعى:

ويعرف الوعي لغويا بأنه: وعى الشيء: يعيه وعيا جمعه أي حفظه وفهمه وقبله، الأمر: أدركه علي حقيقته وأوعى الشيء: أي وعاه وحفظه.[٣١]

كما يشير مصطلح الوعي لغويا أيضا إلى الفهم وسلامة الإدراك ويعرف بأنه اتجاه عقلي يمكن الفرد من إدراك نفسه والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد.[٣٢]

و يشير قاموس الخدمة الاجتماعية إلى الوعي بأنه هو ذلك الإدراك الذهني أو هو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار.[٣٣]

بينما يشير معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية إلى الوعي على أنه إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة ويمكن إرجاع مظاهر الوعي إلى ثلاثة الإدراك والمعرفة ، والوجدان ، والنزوع والإرادة.[٣٤]

ويؤكد علماء الاجتماع أن هناك مستويين للوعي الاجتماعي أحدهما فردى والآخر جماعي أو جماهيري ، حيث يعبر الأول عن الوعي الفردي لدى فرد محدد له ظروفه الخاص ، بينما يعبر النوع الثاني عن وعى طبقة معينة أو مجتمع بأكمله.[٣٥] وهذه الدراسة سوف تركز علي النوع الثاني ( الوعي الجماعي ). و يرتبط بالوعي مفهوم زيادة الوعي ويقصد به تحقيق مستوى أكبر للخبرات الاجتماعية وتوجيه ذهن وفكر الفرد لها ويكون هذا من خلال مشاركة خبرات الفرد الذاتية مع خبرات الآخرين.[٣٦] وهو مصطلح أبتكره وصاغه التربوي "بأول فريرى" مشيراً إلى أنه " عملية مساعدة العملاء وغيرهم ليصبحوا أكثر إدراكاً أو ليشعروا بالاهتمام بجانب معين أو موضوعاً أو قيمة معينة ". و يزداد وعي الفرد بشكل تدريجي كلما ازداد فهمه بما حوله وعادة ما تتعلق أهداف زيادة الوعي وتنميته لتشكيل الأساليب البديلة للبشر في الحياة والعمل في نظام أو مؤسسة اجتماعية ويتكون الوعي التنموي من عنصرين الوعي الشخصي والوعي بالنسق المحيط.

## سادساً: الإطار النظري للبحث:

### (أ) مؤشرات الحماية الرقمية

**- الحقوق والمسئوليات الرقمية :Digital Rights and Responsibilities**

كما أن الدولة حددت لمواطنيها حقوقهم في دستورها، فإن المواطن الرقمي أيضاً يتمتع بحزمة من الحقوق مثل الخصوصية وحرية التعبير وغيرها، و لابد من فهم هذه الحقوق بالشكل الصحيح في ظل العالم الرقمي ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات والمسؤوليات، فهما وجهان لعملة واحدة لا ينفصلان.[٣٧]

وتعرف الحقوق الرقمية بانها " هي الحقوق التي تعطي للمواطن ويباشرها علي الشبكة العنكبوتية ومن اهمها : الحق في حرية التعبير عن الرأي ، الحق في المشاركة في الانتخابات ، الحق في تأسيس الاحزاب ، الحق في المساواة امام القانون ، الحق في محاكمة عادلة .[٣٨]

فالعضوية في المجتمع الرقمي تمنح للفرد حقوقا وتحمله مسئوليات عن الاعمال الالكترونية التي اما تكون اخلاقية او لا اخلاقية .[٣٩] فالمواطنة والانتماء لمجتمع ما ينطويان علي العديد من الحقوق والمسئوليات وينطبق ذلك ايضا علي المجتمعات الرقمية ، فعندما تتاح الحرية للطالب لاستخدام الانترنت في عملية التعليم ينبغي تدريبه علي اخلاقيات التكنولوجيا ، أي كيف يكون مواطنا رقميا مسئولا عن افعاله وان يتبع قوانين المجتمع الرقمي .[٤٠]

وان إدارة الحقوق الرقمية (DRM) تنطوي على استخدام التكنولوجيا للتحكم في الوصول إلى مواد حقوق الطبع والنشر، وأنها محاولة عملية للتصدي للمشكلة المتفاقمة للنسخ غير المصرح به وتوزيع المواد، وممارسة توزيع المحتوى الرقمي عبر الإنترنت عن طريق شبكات تبادل الملفات زاد من صعوبة إنفاذ قوانين حقوق التأليف والنشر التقليدية ؛ حيث انها تساعد على منع التحميل غير القانوني والذي يتطلب الوصول إلى التحقق للمواد المحمية، و للوصول إلى المواد المحمية يحتاج المستخدم الي اسم المستخدم وكلمة المرور، التي يتم تخزينها في قاعدة بيانات.[٤١]

وتتمثل قضايا الحقوق والمسئوليات الرقمية في (١) بعد سياسات الاستخدام المقبول واستخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة على حد سواء داخل وخارج المدرسة، (٢) استخدام المواد على الانترنت بطريقة أخلاقية ، بما في ذلك نقلا عن مصادر وطلب الأذونات ، (٣) استخدام التكنولوجيا للغش في الامتحانات والواجبات ، (٤) الابلاغ عن الاساءات و التهديدات الاخرى من الاستخدام غير الملائم.[٤٢]

وتتمثل اهم الحقوق والمسئوليات التي ينبغي تدريب الطلاب عليها فيما يلي :[٤٣]

**(أ) الحقوق :**

١- ان يكون لكل فرد هويته الرقمية الخاصة به.

٢- ان يكون لديه سيطرة متفردة علي هذه الهوية.

٣- التأكد من هويات الاخرين.
٤- امكانية الوصول الي المعلومات المتاحة عبر الانترنت.
٥- الحصول علي المعلومات التي يحتاج اليها الفرد بأسعار مرضية.
٦- تحميل هذه المعلومات علي الكمبيوتر الشخصي حتى يتسنى الرجوع اليها مرة اخرى .
٧- حق التعبير وابداء الرأي في اطار القواعد المشروعة.
٨- حق نشر الآراء الشخصية في اطار القواعد المشروعة .
٩- رفض أي طلب لإقامة علاقات رقمية غير مرغوبة.

**(ب) المسئوليات:**

١- معاملة الاخرين باحترام بصرف النظر عن الجنس او الدخل او الاعاقة.
٢- حماية الهوية الرقمية من الاستخدام في المواضيع الغير مصرح بها.
٣- اتخاذ الاجراءات المناسبة عند اكتشاف ان الهوية الرقمية في خطر.
٤- الالتزام بالقواعد والقوانين التي تحكم السلوكيات الالكترونية .
٥- عدم تحميل أي مواد بطريقة غير مشروعة.
٦- عدم سرقة اعمال الغير .

- **الصحة والسلامة الرقمية:Digital Health and Wellness**

يرافق استخدام التكنولوجيا بشكل غير سليم مشاكل بدنية ونفسية تؤثر في الفرد، فالمواطنة الرقمية تهتم بنشر الوعي والثقافة حول الاستخدام الصحي والسليم للتكنولوجيا، وتطبيق معايير (الإرجونوميكس ) والذي يعنى بالملائمة الفيزيائية والنفسية بين الآلات بأشكالها والبشر الذين يتعاملون معها ويستخدمونها .

ويقصد بها المحافظة على الصحة الجسدية والنفسية في عالم التكنولوجيا الرقمية التي قد تصاحب استخدام التقنيات الرقمية؛ على سبيل المثال: الجلوس لفترات طويلة من الزمن لاستخدام التكنولوجيا يسبب إجهاد العين والسمع وكذلك يعرضهم للإجهاد النفسي وهذا يوجب تعليم الأفراد وتدريبهم على الاستخدام الأمثل والمناسب لتلك التقنيات أثناء العمل معها.[٤٤] وتعنى ايضا اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان عناصر السلامة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا ، ويتزايد ذلك مع الطلبة الذين يستخدمون التكنولوجيا بشكل متزايد لاسيما في حياتهم الشخصية .[٤٥] ، ومن الامثلة علي ذلك توفير اثاث ملائم الاستخدام الكمبيوتر ، وتدريب الطلاب علي الاوضاع الصحيحة للجلوس اثناء عملية الاستخدام ، مع مراعاة اعطائهم دروسا في التوعية بالمخاطر البدنية الناجمة عن الاستخدام غير الصحيح للتكنولوجيا وما يتبع من اجراءات وقائية لتجنب هذه المخاطر ، فضلا عن توعيتهم بما يمكن ان ينجم عن الاستخدام الكثير للإنترنت من ادمان ، حيث يرغب الفرد في الجلوس لساعات طويلة علي

الانترنت ، ويشعر بضيق شديد اذا ما حدث ما يحول بينه وبين الدخول عليه ، وما لذلك من اثار خطيرة تتمثل في الميل نحو الانعزال عن المجتمع المحيط والاكتفاء بمجتمع الانترنت . [٤٦] حيث يعتبر إدمان الإنترنت مشكلة ذات حدين لأنه يمكن أن يسبب مشاكل نفسية جسدية على حد سواء . [٤٧]

وتتمثل قضايا الصحة والسلامة الرقمية في (١) استخدام بيئة العمل المناسبة وتجنب إصابات الحركة المتكررة ،(٢) ادمان الإنترنت أو ألعاب الفيديو والانسحاب من المجتمع. [٤٨]

ويتضح مما سبق ان مستخدمو التكنولوجيا يتعرضوا لبعض صور الاجهاد البدني والذي يقع علي العين والسمع وكذلك الاجهاد النفسي مما يعرضهم لبعض المخاطر في حياتهم الشخصية والعملية ، وهذا يوجب تعليم الافراد وتدريبتهم علي الاستخدام الامثل والمناسب لتلك التقنيات اثناء التعامل معها .

- **الامن الرقمي:Digital security**

ويقصد به ابقاء معلومات الفرد تحت سيطرته المباشرة والكاملة ، أي بمعنى عدم امكانية الوصول الي معلوماته من أي شخص اخر دون اذن منه ، وان يكون علي علم بالمخاطر المترتبة علي السماح لشخص ما بالوصول الي معلوماته الخاصة .[٤٩]

وهو يمثل الاحتياطات الإلكترونية لضمان السلامة و حماية المعلومات الشخصية كذلك الاحتياطات اللازمة لحماية البيانات الآخرين، مثل تبادل وحماية المعلومات على الانترنت , حيث يتعرض مستخدمي التكنولوجيا لبعض صور السرقة والانتهاكات من قبل بعض المحترفين.[٥٠] ويعرف الامن الرقمي ايضا بالاحتياطات التي يجب أن يضعها جميع مستخدمي التكنولوجيا في اعتبارهم لضمان أمنهم الشخصي وأمن الشبكة، حيث عندما يتم تخزين أكثر المعلومات حساسية إلكترونيا، ينبغي وضع استراتيجية قوية في المقابل لحماية تلك المعلومات .على أقل تقدير، يحتاج الطلاب لمعرفة كيفية حماية البيانات الإلكترونية مثل استخدام برامج الحماية من الفيروسات، وإقامة الجدران النارية، وعمل النسخ الاحتياطية .[٥١]

ولاشك في أن الدولة باتت في مواجهة تحدٍّ أمني يتشكل بشكل غامض في مجتمع افتراضي يتكاثر بشكل مطرد وتصعب فرص الإلمام بمفرداته، ناهيك عن السيطرة عليه بشكل تام. وارتبط بهذه الوسائل العديد من جرائم المعلومات: منها انتحال الشخصية، والذم والتشهير والتحقير والإهانة عبر الإنترنت، والنصب والاحتيال والقرصنة، وانتهاك المعلومات الشخصية الإلكترونية، والتحرش والمضايقة عبر برامج المحادثة والمدونات الشخصية، والاعتداء على الخصوصية، وجرائم التحريض وإثارة الفتن الدينية والعرقية.[٥٢]

ويوفر الأمن الرقمي الاحتياطات اللازمة لسلامة أفضل وضمان الأمن، ويحتاج هذا الي معالجة من حيث تعليم الطلاب وكذلك فيما يتعلق بحماية الطلاب والموظفين، والموارد والمنظمة. بينما هناك عدة استراتيجيات تقنية مستخدمة لتحقيق فعالية الأمن الرقمي، والشرط الاساسي لتحقيق هذا الهدف هو

الحاجة إلى القيادة القادرة علي توجيه التنفيذ الفني لها.[٥٣] ومن امثلة ذلك ارشاد الطلاب الي ما يلي :[٥٤]

- مخاطر التحدث مع الاخرين ، وبخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ضرورة حفظ كلمة السر الخاصة بهم وعدم اعطائها للغير.
- عدم الدخول علي اجهزة الكمبيوتر بالمدرسة بدون الحصول علي اذن .
- عدم ترك جهاز الكمبيوتر الا بعد تسجيل الخروج من الموقع.
- الاهتمام بتحميل برامج مضادة للفيروسات والحرص علي تحديثها باستمرار.
- الحرص الدائم علي الاحتفاظ بنسخ اضافية للبيانات المخزنة علي الكمبيوتر.

وتتمثل قضايا الامن الرقمي في (١) حماية الاجهزة وامن الشبكات ، (٢) حماية الزمن الشخصي ( سرقة الهوية والتصيد والمطاردة عبر الانترنت ) ، (٣) حماية الامن المدرسي ( القرصنة ، والفيروسات ) ، (٤) حماية الامن المجتمعي ( التهديدات الارهابية ). وينقسم الامن الرقمي الي ثلاثة انواع وهى الامن الشخصي ، الامن المدرسي ، الامن المجتمعي والمتمثل في حماية المجتمع من رسائل التهديد الارهابي .

ويتضح مما سبق عرضه ان مستخدمو التكنولوجيا يتعرضون لبعض صور السرقة والانتهاكات المختلفة من قبل بعض المحترفين ، وهذا يتطلب أن نعد المواطن الرقمي على أمور من بينها القدرة على التعامل مع هذه السرقات والانتهاكات , بالاعتماد على برمجيات الحماية من الفيروسات وعمل نسخ احتياطية من البيانات احتساباً لفقدانها ومعرفة الأدوات اللازمة للتحكم والتوجيه.

## (ب) التكنيكات التي تستخدم في تنمية الحماية الرقمية لدى الشباب الجامعي.

١- **المناقشة الجماعية :** للمناقشة الجماعية أهمية خاصة، فهي جزء من طريقة العمل مع الجماعات، وهي بالنسبة لخدمة الجماعة كالمقابلة في خدمة الفرد، فهي تستخدم في أي نشاط يقوم به الأعضاء، وتعرف بأنها أسلوب يمثل فيها الأعضاء أدوار بسيطة بطريقة تلقائية تكشف عن بعض حقائق الحياة الحقيقية عندهم وبذلك يكتسب الأعضاء فهماً واستبصاراً جديداً للموقف.[٥٥] وتنمو الجماعة من خلال عملية التفاعل التي تحدث بين أعضائها، ومن هنا يبرز دور الأخصائي الاجتماعي في تشجيع واستثارة التفاعل بين الأعضاء من خلال طرح الموضوعات للمناقشة وتوجيه الأسئلة وترك الفرصة للأعضاء للتعبير عن آرائهم وتعد تلك التفاعلات والمناقشات التلقائية فرصة طيبة للأخصائي لدراسة الجماعة ومعلوماتها وخبراتها

وطريقة تفكيرها وطبيعة العلاقات التي تربط بين أعضائها وبالتالي يستطيع أن يحدد حاجاتها وكيفية إشباعها.[٥٦]

٢- **الندوات:** تعتبر الندوة طريقة لمناقشة موضوع أمام جمع من الناس ، وتعرف الندوة بأنها: نوع من أنواع المناقشة وشكل من أشكالها يشترك فيها مجموعة من الأفراد أو المتخصصين يعرض كلا منهم جانبا من جوانب موضوع معين وذلك وفق تخطيط سابق واستعداد من كل أعضاء الندوة. [٥٧] فتعتبر الندوات من الأدوات المناسبة للاستخدام حيث يمكن أن يتم عرض أراء المتخصصين في موضوع معين من خلال مقاطع الفيديو التي يتشاركها أعضاء الجماعة فيما بينهم ، ويمكن أيضا وضع الآراء مكتوبة علي الصفحة الخاصة بالجماعة ويقوم الأعضاء بوضع أسئلتهم واستفساراتهم وتعليقاتهم ويتم الرد عليها من قبل المتخصصين وهكذا يتم التفاعل وتحقيق قدر من الفهم لموضوع الندوة .

٣- **لعب الدور :** يهدف هذا التكنيك إلى تنمية مهارات الأفراد وإكسابهم البصيرة في مجال العلاقات الإنسانية بواسطة تمثيل المواقف التي تعبر عن مشكلات الحياة الواقعية [٥٨] ، وعلي ذلك فهو أسلوب يمثل فيه الأعضاء أدوار بسيطة بطريقة تلقائية تكشف عن بعض حقائق الحياة الحقيقية عندهم وبذلك يكتسب الأعضاء فهما واستبصارا جديدا للموقف ويكونون أكثر وعيا بالموقف الجديد . [٥٩] فمن خلال لعب الدور يتم اكتساب الشباب المهارة في أداء أدوار مختلفة وفي نفس الوقت تمكنهم من التعبير عما يدور بداخلهم بحرية دون قيود ، كما أن الشباب في تمثيلهم الأدوار يتعودوا علي التجديد والابتكار وإمكانية تقييم الشباب لعلمه ومدى التزامهم بالمعايير المجتمعية ومدى تفاعله مع الآخرين .

## (ج) التصور المقترح لاستخدام تكنيكات خدمة الجماعة في تنمية الحماية الرقمية لدى الشباب الجامعي.

**(١) الأسس التي يعتمد عليها التصور المقترح:**

١- الإطار النظري لطريقة خدمة الجماعة.
٢- الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.
٣- الإطار النظري للدراسة الحالية .

**(٢) الأهداف التي يسعى التصور المقترح لتحقيقها:**

يهدف هذا التصور إلى تحقيق هدف عام وهو تحديد مدى إمكانية استخدام بعض تكنيكات خدمة الجماعة وتنمية الوعى بالحماية الرقمية لدى الشباب الجامعي ويتحقق ذلك من خلال تنمية فهم الاعضاء واستيعابهم لمؤشرات الحماية الرقمية والتي تتمثل في :

١-الحقوق والمسئوليات الرقمية .

٢-الصحة والسلامة الرقمية .

٣-الامن الرقمي.

**(٣): النظريات التي يعتمد عليها البرنامج المقترح:**

١. نظرية النسق الاجتماعي .

٢. نظرية الاتصال.

٣. النظرية المعرفية.

**(٤): التكنيكات التي يعتمد عليها البرنامج المقترح:**

١- **تكنيك المناقشة الجماعية** : يمكن من خلاله تبادل الآراء والأفكار والمعلومات حول مختلف القضايا المجتمعية بين أعضاء الجماعة ، ونظرا لتعدد أساليب المناقشة الجماعية يمكن توضيح كيفية استخدام بعضها مع الجماعات مع الاستفادة من الإمكانات التي توفرها تكنولوجيا الكمبيوتر لمستخدميه.

- **الطريقة العامة للمناقشة:** وفي هذا البحث يتم التركيز مع اعضاء جماعة المناقشة علي مناقشة قضايا وموضوعات يمكن ان تساعد في تنمية الحماية الرقمية لدى الشباب مثل معرفة اتجاهات الشباب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية ، اخلاقيات استخدام الانترنت ، مخاطر استخدام الانترنت .
- **التنشيط الفكري ( العصف الذهني )** : هي احدى طرق المناقشة الجماعية الهامة والتي تساعد الاعضاء علي الابداع والتفكير وحل المشكلات وتعتبر من الطرق الهامة التي تساعد في ايجابية الاعضاء في المناقشة ، وتستهدف هذه الطريقة الحصول علي اكبر عدد من الافكار الجديدة حول موضوع المناقشة ؛ فقد يكون العصف ذهني عن النتائج المرتبطة بالاستخدام السلبي للتكنولوجيا.
- **المناقشة باستخدام وسائل التعبير:** يعتبر هذا النوع من المناقشات الجماعية هامة جدا في طريقة خدمة الجماعة ، حيث انها تتيح للأعضاء الفرص الكبيرة للمناقشة من خلال وسائل لفظية ووسائل غير لفظية كالصور الثابتة ، والصور المتحركة ، والافلام والاشكال المجسمة ، وغيرها من الوسائل وتساعد هذه الطريقة في زيادة خبرات الاعضاء نتيجة مهاراتهم .؛ مثل عرض فيلم ثقافي يوضح المخاطر الصحية المترتبة علي استخدام اجهزة الكمبيوتر لفترات طويلة ، تصميم مجلة حائط عن الاستخدام الامن للإنترنت ،عرض شرائح سينمائية عن ادمان الانترنت ، عرض مجموعة من الصور لزيادة ادراك اعضاء الجماعة بمخاطر الاستخدام السلبي للإنترنت.

٢- **تكنيك الندوات** : أن الندوات من الأدوات المناسبة للاستخدام حيث يمكن أن يتم عرض أراء المتخصصين في موضوع معين من خلال مقاطع الفيديو التي يتشاركها أعضاء الجماعة فيما بينهم ، ويمكن أيضا وضع الآراء مكتوبة علي الصفحة الخاصة بالجماعة ويقوم الأعضاء بوضع أسئلتهم واستفساراتهم وتعليقاتهم ويتم الرد عليها من قبل المتخصصين وهكذا يتم التفاعل وتحقيق قدر من الفهم لموضوع الندوة .

٣- **المحاضرات** : حيث يقوم الأخصائي بدعوة المتخصصين في مجال تكنولوجيا الاتصال ، حيث يقوم المحاضر بإلقاء محاضرة في الموضوع المحدد له من قبل الأخصائي بمشاركة الشباب الجامعي ، وبعد المحاضرة تتاح الفرصة للشباب لمناقشة المحاضر في الموضوع وطرح التساؤلات التي تدور في أذهانهم.

٤- **الدردشة الجماعية** : تعتبر من أبرز الوسائل التي تستخدم في التفاعلات داخل هذه الجماعات ومن الخدمات التي توفرها كثير من برامج الدردشة تبادل نقل الملفات بين المتحاورين سواء كانت صورا أو ملفات أو تسجيلات مما يعطى ذوى الاهتمام في مجال معين يتبادلون خبراتهم.

٥- **لعب الدور** : فمن خلال لعب الدور يتم اكتساب الشباب المهارة في أداء أدوار مختلفة وفي نفس الوقت تمكنهم من التعبير عما يدور بداخلهم بحرية دون قيود ، كما أن الشباب في تمثيلهم الأدوار يتعودوا علي التجديد والابتكار وإمكانية تقييم الشباب لعلمه ومدى التزامهم بالمعايير المجتمعية ومدى تفاعله مع الآخرين .

**(٥): المهارات التي اعتمد عليها البرنامج المقترح:**

- المهارة في استخدام الحاسب الآلي والانترنت.
- المهارة في إعداد النشرات والمطبوعات الالكترونية .
- المهارة في إدارة المناقشة الجماعية .
- المهارة في الاتصال.
- المهارة في استثارة التفاعل بين الأعضاء.

**(٥) الأدوار المهنية التي يجب أن يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في التصور المقترح:**

١- مساعدة أعضاء هذه الجماعات علي التفاعل الجماعي عبر شبكة الانترنت وتبادل التأييد والدعم عبر أعضاء الجماعة حيث يمكن للفرد أن ينخرط في تفاعل رمزي مع غيره في غرف النقاش كما يمكن أن يدخل الأعضاء في تفاعل وجه لوجه عن طريق الكاميرا.

٢- مساعدة أعضاء الجماعة علي المشاركة في أنشطة الجماعة حيث أنه كلما امتلك الأعضاء علاقة أقوى للمشاركة وإحساس بأنهم يشكلون جماعة يزيد دعمهم وتأييدهم للجماعة وبالتالي يزيد من تماسك الجماعة.

٣- إرشاد أعضاء الجماعة لمصادر المعلومات المختلفة ، وإرشادهم إلي أفضل الأساليب التي تمكنهم من تحقيق أهدافهم والجهات التي يمكن أن يتعاونوا معها عند تنفيذ مشروعاتهم والمواقع الالكترونية التي يمكنهم التواصل معها والاستفادة مما توفره من إمكانات ومعلومات.

٤- يجب علي أخصائي الجماعة أن يقوم بنقل خبراته حول القضايا المجتمعية وكيفية تناولها والتخطيط لحلها لأعضاء الجماعة من خلال تعليقاته علي مناقشاتهم وتبادل الآراء معهم ووضعها علي صفحة الجماعة الرئيسية وتلقي أسئلة وتعليقات الأعضاء عليها.

٥- يقوم توجيه التفاعل بين أعضاء الجماعة علي الخط online والتدخل لعلاج أي مشكلات تظهر في التفاعل بين الأعضاء ومحاولة جذب الأعضاء العازفين علي المشاركة من خلال أسئلة وتعليقات التي يضعها الأخصائي علي صفحاتهم الشخصية وتبادل الرسائل الالكترونية ما يشجعهم علي المشاركة والإدلاء بآرائهم .

٦- مساعدة أعضاء الجماعة علي اكتساب المعلومات التربوية والتعرف علي أهم الخدمات التي تقدمها المنتديات الجماعية لمرتاديها والتعرف علي أهم القواعد الاجتماعية والأخلاقية التي تشكل وتحكم عنصر الضبط الاجتماعي في شبكات التواصل الاجتماعي .

٧- مساعدة أعضاء الجماعة علي الالتزام بالقواعد الاجتماعية والأخلاقية والتي تحكم التفاعل الافتراضي.

٨- يقوم بتخطيط للبرنامج وتحديد التكنيكات المناسبة لتنفيذه وفق الأهداف المحددة ويستخدم الأخصائي في سبيل ذلك ما توفره له تكنولوجيا الانترنت من مصادر ، معلومات تساعد في تحديد الأهداف ووضع أولوية الخطة وتمكنه من عرضها علي الأعضاء واخذ رأيهم في تعديلها ثم وضع الخطة النهائية علي صفحة الجماعة لتنفيذها.

# قائمة المراجع


١-ليلي احمد جراز (٢٠١٢) : **الفيسبوك والشباب العربي** ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ص٣٧.

2- Majchrazk, A., Fife, E., Min, Q. & Pereira, F.(2014): **Activating the Tools of Social Media for Innovative Collaboration in the Enterprise** , London: Springer Briefs.p.19.

٣- ندى علي حسن شمس (٢٠١٥) : **برنامج مقترح قائم علي الشبكة العالمية لتنمية قيم المواطنة لطلاب جامعة البحرين في ضوء متطلبات العصر الرقمي** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة ، ص٢٨.

٤- حسين كامل بهاء الدين ( ٢٠٠٣) : **مفترق الطرق**، ط ٢، القاهرة ، دار المعارف ، ص ٥٥.

٥- محمد فهيم درويش (٢٠٠٠) : **الجريمة في عصر العولمة وملف لأشهر المحاكمات في مصر**، القاهرة، النسر الذهبي للطباعة ، ص٢٢٢.

٦- منير محمد الجنبيهي، ممدوح محمد الجنبيهي (٢٠٠٥ ): **أمن المعلومات الإلكترونية**، الاسكندرية ، دار الفكر الجامعي ، ص ٥٨.

٧- الغريب اسماعيل زاهر (٢٠٠٥) : **تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم** ، القاهرة ، عالم الكتب ، ص ٧٧ .

٨- شريف درويش اللبان (٢٠٠٠) : **تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ص ص٤٢-٤٣.

٩- يوسف خليفة غراب (١٩٩٨): **الهيمنة الكونية الموجهة لتربية التكنولوجيا في ضوء مفهوم صدام الحضارات : رؤية لسيناريوهات المستقبل**، بحث منشور بمجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الرابع، العدد الثالث، كلية التربية، جامعة حلوان.

١٠- فرج عبده فرج أحمد( ٢٠٠٨): **برنامج في التربية التكنولوجية لتنمية الوعي التكنولوجي وبعض مهارات التعامل مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة** ."رسالة دكتوراه غير منشورة ، بكلية التربية ، جامعة بنها.

11- Ribble, M. S., & Bailey, G. D . (2007) . **Digital citizenship in schools**.1st ed. International Society for Technology in Education. USA: Washington, D.C, p.12.

١٢- لمياء ابراهيم المسلماني (٢٠١٤): **التعليم والمواطنة الرقمية " رؤية مقترحة** " ، بحث منشور بمجلة عالم التربية ، العدد ٤٧، الجزء الثاني ، القاهرة ، ص ١٨.

١٣- ماهر اسماعيل صبري (٢٠٠٢): **الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم** ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ص ٢١.

١٤- منال طلعت (٢٠١٢): **الخدمة الاجتماعية** " **رؤية نظرية ومجالات ممارسة** " ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص٥.

١٥- هناء عبد التواب ربيع (٢٠٠٦) : **اتجاهات الطالبات نحو استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعرف على قضايا المرأة** ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي التاسع عشر ، المجلد الرابع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ص ١٩٠٧ .

١٦- فتحي السيسي (٢٠٠٣) : **تقويم خدمات الجمعيات الأهلية في رعاية المرأة المعيلة** ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم .

١٧- يوسف محمد عبد الحميد (٢٠٠٤): **الآثار الاجتماعية المترتبة على ارتياد الشباب الجامعي لمقاهي الانترنت و دور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها**، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية، العدد السادس عشر، الجزء الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٨- عصام محمود شحاتة (٢٠٠٦) : **التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية** ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي التاسع عشر ، المجلد الثالث ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

19- Coulshed, V., & Orme, J. (2006) . **Social work practice** .Palgrave McMillan,P.57.

20- Sessa, V. I., & London, M. (Eds.). (2008). **Work group learning: Understanding, improving & assessing how groups learn in organizations .**Psychology Press., p.4.

٢١- إبراهيم بيومي مرعى وآخرون(١٩٩٧) : **الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات** ، القاهرة ، مركز نور الايمان ، ص ٣٣٣.

٢٢- نبيل ابراهيم احمد (٢٠٠٣) : **اساسيات الممارسة في خدمة الجماعة** ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ص ١٣٥.

23- Ambrosino, R., Hefferman, J.,& Shuttlesworth, G. (2008**).Social Work and Social Welfare :An introduction**. , Brooks/Cole , U.S.A, p. 37.

24- Krevisky, J., & Jordan, L. L. (1994). **Webster's Encyclopedic Unabridged Dictionary of the English Language.** Gramercy books, New York, P.1458.

25- Hornby, A. S., Cowie, A. P., & Gimson, A. C. (1995). **Oxford Advanced Learner' s Dictionary of Current English**. Oxford University press, New York, p. 1036.

٢٦- محمد عاطف غيث (١٩٩٥) : **قاموس علم الاجتماع** ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، ص ٤٨٣.

٢٧- أحمد شفيق السكري (٢٠٠٠): **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية،** الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص ٢٥٩.

٢٨- محمد شمس الدين احمد (١٩٨٦): **العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية،** القاهرة ، مطبعة يوم المستشفيات، ص٢٢٨.

٢٩- ماجدي عاطف محفوظ (١٩٩٢) : **استخدام اخصائي الجماعة لتكنيكي لعب الدور والمناقشة الجماعية واكساب الاعضاء المهارات الاجرائية** ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ص١١.

٣٠- زغلول عباس حسنين(٢٠٠٣) : **تقويم تكنيكات الممارسة المهنية في برامج العمل مع جماعات الاحداث** ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد الخامس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ص ٨٦٢.

٣١- معجم اللغة العربية (٢٠٠٠): **المعجم الوجيز**، القاهرة، ، ص ٦٧٥.

٣٢- إبراهيم مدكور(١٩٧٥): **معجم العلوم الاجتماعية** ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ٦٤٤.

33- Barker, R. L. (1997). **Dictionary of Social Work**, U.S.A, N.A.S.W, P 32 .

٣٤- أحمد زكي بدوي (١٩٨٦): **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، بيروت، **مكتبة** لبنان، ص ٨١.

٣٥- السيد عبد الفتاح عفيفي (١٩٩٣): **دراسة المشكلات الاجتماعية**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص ٤٣٦.

٣٦- ميرفت مصطفي حسن الشربيني (٢٠٠٤): **تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تنمية وعى الشباب الجامعي لمشكلة الزواج العرفي**، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ص ٢٤٣٤.

٣٧- حسام الدين محمد مازن ( ٢٠١٦): **اصحاح مناهج العلوم وبرامج التربية العلمية وهندستها الكترونيا في ضوء تحديات ما بعد الحداثة والمواطنة الرقمية** ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثامن عشر ، القاهرة ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، ص ٨٧.

٣٨- رشا محمد الشريف (٢٠١٥) : **دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم حقوق الانسان الرقمية لدى طلاب الجامعة** ، بحث منشور بمجلة البحوث النفسية والتربوية ، مج٣٠، ع٤ ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ص٤٥٠.

39- Ribble, M. (2011): **Digital citizenship in schools** .(2nd ed). International Society for Technology in Education. U.S. & Canada,, p35.

40- Education, A. (2012). **Digital citizenship policy development guide**,p. 36.

41- Wempen, F. (2014). **Computing Fundamentals: Introduction to Computers** .John Wiley & Sons,P.322.

42- Ribble, M. S., & Bailey, G. D. (2007) : **Op.cit**, p.30.

٤٣- لمياء ابراهيم المسلماني (٢٠١٤): **مرجع سبق ذكره** ، ص ص٤٤- ٤٥.

44- Jones, L. M., & Mitchell, K. J. (2016). **Defining and measuring youth digital citizenship** .new media & society18(9)P.19.

45- Education ,A. (2012). **Op.cit**, p.35.

46- Ribble, M. (2011) . **Op.cit**, p.p.38-39.

47- Ribble, M. S., & Bailey, G. D **.(2007) .Op.cit**, p32.

48- Ribble, M. S., & Bailey, G. D. (2007) . **Ibid**, p32.

٤٩- جمال علي الدهشان (٢٠١٦) : **المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي** ، بحث منشور بمجلة نقد وتنوير ، العدد الخامس ، الفصل الثاني ، السنة الثانية ، ص٨٥.

50- Jones, L. M., & Mitchell, K. J. (2016) **Op.cit** . p.20

51- Ribble, M. S., & Bailey, G. D. (2007). **Op.cit**, p.33.

٥٢- حسنين شفيق(٢٠١٠): **الإعلام الجديد والإعلام البديل تكنولوجيا جديدة في عصر ما بعد التفاعلية**، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ص١٢٨.

53- Education ,A. (2012). **Op.cit,** p.32.

٥٤- لمياء ابراهيم المسلماني (٢٠١٤): **مرجع سبق ذكره** ، ص ٤٦- ٤٧.

٥٥- سعيد يماني العوضي (٢٠٠٦) : **استخدام تكنيكي المناقشة الجماعية ولعب الدور في إطار طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعى الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية**، بحث منشور بالمؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ص ١٥٤٦.

٥٦- سلمي محمود جمعة( ١٩٩٦): **المدخل إلي طريقة العمل مع الجماعات**، الإسكندرية ،دار المعرفة الجامعية ، ص ٥٧.

٥٧- نصيف فهمي منقريوس ، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٠): **مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية " أسس نظرية – حالات تطبيقية** " ، القاهرة ، مركز ونشر وتوزيع الكتاب الجامعي بجامعة حلوان ، ص ٢١٤.

٥٨- كرم محمد الجندي وآخرون (٢٠٠٤) : **عمليات الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات**، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ص ٨٦.

٥٩- أميرة عبد العزيز أحمد(٢٠٠٧): **طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الأمهات في المناطق الفقيرة باحتياجات أطفالهن الاجتماعية والنفسية**، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، ص ٢٤٤.